

تاج العروس من جواهر القاموس

يُروى بعَنَاجٍ وبعَنَاجِي . فمن رواه بعَنَاجٍ أَرَادَ بعَنَاجِيحَ أَي بعَنَاجِيحَ فحذف الياءَ للضرورةِ فقال بعَنَاجِيحَ ثم حَوَّلَ الجيمَ الأَخيرةَ ياءً فصار على وَرَن جَوَارِي فَتَنُونُ لِنُقْصَانِ البناءِ وهو من مُحوَّلِ التَّضْعِيفِ . ومن رواه عَنَاجِي جعله بمنزلةِ قولِهِ : .

" وَلِيضَفَادِي جَمَّيْهِ نَقَاتِيْقُ أَرَادَ عَنَاجِيحَ كَمَا أَرَادَ ضَفَادِيْعَ قَدْ اسْتَعْمَلُوا الْعَنَاجِيحَ فِي " الْإِبِلِ " أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : .

إِذَا هَجَمْتُ صُهِبْتُ عَنَاجِيحُ زَا حِمَاتُ ... فَتَى عِنْدَ جُرْدٍ طَاحَ بَيِّنُ الطَّوَائِحِ قَالَ اللَّيْثُ : وَيَكُونُ الْعُنْجُوجُ مِنَ النَّجَّاتِ بِأَيْضَاءٍ وَفِي الْحَدِيثِ : " قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَإِلَّا بِلَ ؟ قَالَ : تِلْكَ عَنَاجِيحُ الشَّيَاطِينِ " أَي مَطَايَاهَا وَاحِدُهَا عُنْجُوجٌ وَهُوَ النَّجَّيْبُ مِنَ الْإِبِلِ . وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ جَوَارِيَّ وَقَدْ عُجِنَ إِلَيْهِ رُؤُوسُهُنَّ يَوْمَ طَعْنَهُنَّ : .

حَتَّى إِذَا عُجِنَ مِنْ أَعْنَاقِهِنَّ لَنَا ... عَوَجَ الْأَخِشَّةِ أَعْنَاقَ الْعَنَاجِيحِ وَقِيلَ : هُوَ الطَّوِيلُ الْعُنْجُوقُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْخَيْلِ وَهُوَ مِنَ الْعَنْجِجِ : الْعَطْفِ وَهُوَ مِثْلُ ضَرْبِهِ لَهَا يَرِيدُ أَنْزَهَا يُسْرِعُ إِلَيْهَا الذُّعْرُ وَالذِّفَارُ .

الْعَنَاجِيحُ : " مِنَ الشَّيْبَابِ أَوَّلَهُ " . وَهَذَا يَذْكُرُهُ ابْنُ مَنْظُورٍ وَلَا غَيْرُهُ .

وَالْعَنْجَجُ بِالْفَتْحِ " هَكَذَا عِنْدَنَا عَلَى وَزْنِ جَعْفَرٍ فِي النَّسْخِ وَهُوَ وَهَمٌ وَالصَّوَابُ : الْعَنْجَجُ بزيادةِ النُّونِ بَيْنَ الْجِيمَيْنِ وَمِثْلُهُ فِي الصَّحَاحِ مَضْبُوطاً وَذِكْرُ الْفَتْحِ مُسْتَدْرَكٌ : وَهُوَ " الْعَظِيمُ " . وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو لَهُمَيَّانَ السَّعْدِيُّ : .

" عَنَاجِنُجُ شَفَلَّحُ بَلَا نَدَحُ الْعُنْجَجُ " بِالضَّمِّ : الصَّيْمَرَانُ " مِنْ الرَّيَّاحِينَ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَلَمْ أَسْمَعْهُ لَغِيرِ اللَّيْثِ . وَقِيلَ : هُوَ الشَّاهِسْفَرَمُ .

رَجُلٌ مَعْنُجٌ " الْمَعْنُجُ كَمَنْبَرٍ : الْمُتَعَرِّضُ لِلْأُمُورِ " وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ : الْمُعْتَرِضُ . " وَعَنْجُجٌ " بَفَتْحٍ فَسْكَوْنٍ " وَيُحَرِّكُ : جَدُّ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مِنْ كِبَارِ أَتْبَاعِ التَّابِعِينَ " . " وَأَعْنَجَ الرَّجُلُ " : اسْتَوَوْثَفَ مِنْ أُمُورِهِ " وَهُوَ كِنَايَةٌ عَنِ الْوَفَاءِ بِالْعُهُودِ أَعْنَجَ الرَّجُلُ " اسْتَدْرَكَ " مِنْ عَنَاجِيهِ أَي " مِنْ صُلَابِهِ " وَمَفَاصِلِهِ . " وَعَنْجَجَةُ الْهُودَجِ مُحَرَّكَةٌ : عِضَادَتُهُ عِنْدَ بَابِهِ " يُشَدُّ بِهَا الْبَابُ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ . الْعَنَاجُ : مَا عُنِجَ بِهِ . وَفِي الْأَسَاسِ

عَنَاجُ النَّاقَةِ : زِمَامُهَا لِأَنْزَهَا تُعْنَجُ بِهِ أَي تُجَذَّبُ . وَالْعَنْجُ

مُحَرَّرٌ كَتَبَ : جماعةُ النَّاسِ . ومن المجاز وأَعْرَابِيٌّ فيه عُنْدُجُهُ يَهْيَئَةُ : جَفَاءٌ
وَكَبِيرٌ . وفي حديثِ ابنِ مسعودٍ : فلمَّا وَضَعْتُ رِجْلِي عَلَى مُذَمَّسٍ رَأَى أَبِي جَهْلٌ قَالَ :
اعْلُ عُنْدُجٌ . أَرَادَ : اعْلُ عُنْدِي فَأَبْدَلَ الْيَاءَ جِيمًا .
عنْبَج .

" الْعُنْدُجُ بِالضَّمِّ : الْأَحْمَقُ " . وفي التهذيب : الْعُنْدُجُ : الضَّخْمُ " .
الرَّخْوُ والثَّقِيلُ " من الرِّجَالِ الَّذِي لَا رَأْيَ لَهُ " وَلَا عَقْلَ " وَقَالَ أَيْضًا :
الْعُنْدُجُ : الضَّخْمُ الرَّخْوُ الثَّقِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَأَكْثَرُ مَا يُوصَفُ بِهِ
الضَّيْعَانُ . وَقَالَ اللَّيْثُ : الْعُنْدُجُ : الثَّقِيلُ مِنَ النَّاسِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : الْعُنْدُجُ :
الْوَتَرُ الضَّخْمُ الرَّخْوُ " الْعُنْدُجُ فِيهِمَا " أَيْ فِي الْمَعْنَوَيْنِ . الْعُنْدَابُجُ
" كَعُلَابِطٍ : الْجَافِي " الْغَلِيظُ الثَّقِيلُ .
عنْبَج .

" الْعُنْدُجُ كَجَعْفَرٍ وَعُلَابِطٍ بِالثَّاءِ الْمَثَلَةُ بَعْدَ الذَّوْنِ ؛ هَكَذَا فِي نَسَخَتِنَا
وَالَّذِي فِي اللَّسَانِ وَغَيْرِهِ بِالشَّيْنِ بَدَلَ الثَّاءِ : وَهُوَ " الْغَادِرُ السَّمِينُ الضَّخْمُ " .
وفي التهذيب : الْعُنْدُجُ : الْمُتَقَبِّضُ الْوَجْهَ السَّيِّئُ الْمَنْطَرُ . وَأَنْشَدَ
لِبِلَالِ بْنِ جَرِيرٍ وَبَلَغَهُ أَنْ مُوسَى ابْنَ جَرِيرٍ إِذَا ذُكِرَ نَسِيَهُ إِلَى أُمِّهِ
فَقَالَ : .

" يَا رَبَّ خَالٍ لِي أَعَزَّ أَبْلَجًا .
" مِنْ آلِ كِسْرَى يَغْتَدِي مُتَوَسِّجًا .
" لَيْسَ كَخَالٍ لَكَ يُدْءَى عَنَشَجًا هَكَذَا مُضْبُوطٌ عِنْدَنَا فِي نُسْخَةِ اللِّسَانِ بِكسر العينِ
ضَبْطَ الْقَلَمِ فَلْيُحَرَّرْ .
عنْفَج